

ISSN (Print) 2596 – 7517

ISSN (Online) 2597 – 307X

FULL PAPER

Employing public Relations Activities to Achieve Sustainable Development for Social Integration and Poverty Eradication

توظيف أنشطة العلاقات العامة في تحقيق التنمية المستدامة من أجل الإدماج الاجتماعي

للقضاء على الفقر

Abstract:

Public relations are a vital discipline that overlaps with many other fields such as media, marketing, and community development. It represents an integrated system of communication between the institution and its audiences with the aim of building trust and achieving common understanding. In this context, public relations is a strategic tool that can be employed not only to achieve institutional goals, but also to contribute to achieving sustainable development, especially with regard to social inclusion and poverty eradication.

We relied on the descriptive analytical approach and reached a set of results, the most prominent of which are:

o The results showed that public relations plays a pivotal role in enhancing awareness of the Sustainable Development Goals, especially through media campaigns and community partnerships.

o It has been shown that sustainable development contributes significantly to reducing social gaps and improving the quality of life by achieving the three dimensions: economic, social and environmental.

o Social integration has emerged as one of the basic keys to achieving social justice and reducing poverty, as it enhances equal opportunities among all members of society.

o It is clear from the field study that there is a significant impact of employing public relations activities to achieve sustainable development.

Keywords: public relations _sustainable development _social integration.

إعداد
م.م. منتهى صافي يسر
كلية الآداب - جامعة بغداد

المستخلص:

تُعد العلاقات العامة من التخصصات الحيوية التي تتداخل مع العديد من المجالات الأخرى مثل الإعلام، التسويق، والتنمية المجتمعية. حيث إنها تمثل شبكة كاملة للتواصل بين المؤسسة وجماهيرها بهدف بناء الثقة وتحقيق التفاهم المشترك. في هذا السياق، تعد العلاقات العامة أداة استراتيجية يمكن توظيفها ليس فقط لتحقيق الأهداف المؤسسية، ولكن أيضًا للإسهام في تواجد التنمية المستدامة، وخاصة بما يتعلق بالاندماج الاجتماعي والقضاء على الفقر.

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي والتوصل إلى مجموعة من النتائج من أبرزها:

- أظهرت النتائج أن العلاقات العامة تلعب دورًا محوريًا في تعزيز الوعي بأهداف التنمية المستدامة، خاصة من خلال الحملات الإعلامية والشراكات المجتمعية.
 - تبين أن التنمية المستدامة تسهم بشكل كبير في تقليل الفجوات الاجتماعية وتحسين جودة الحياة عبر تحقيق الأبعاد الثلاثة: الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.
 - الاندماج الاجتماعي ظهر كأحد المفاتيح الأساسية لتحقيق العدالة الاجتماعية وتقليل الفقر، حيث يعزز تكافؤ الفرص بين جميع أفراد المجتمع.
 - يتبين من الدراسة الميدانية انه يوجد أثر ذو دلالة معنوية لتوظيف أنشطة العلاقات العامة لتحقيق التنمية المستدامة.
- كلمات مفتاحية:** العلاقات العامة_ التنمية المستدامة_ الاندماج الاجتماعي

المقدمة:

في ظل التحديات المتزايدة التي يواجهها العالم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، تبرز قضية القضاء على الفقر وتحقيق الاندماج الاجتماعي كأحد الركائز الأساسية لتقدم المجتمعات واستدامتها. يعتبر الفقر أحد أكثر المشكلات تعقيدًا وتأثيرًا على الإنماء الاقتصادي والاجتماعي، حيث يسفر إلى تفاقم التهميش الاجتماعي وعدم تكافؤ الفرص، مما يعمق الفجوة بين فئات المجتمع، في المقابل يعد الاندماج الاجتماعي عاملاً رئيسيًا في خلق مجتمع أكثر شمولية وعدالة، ويعزز من قدرة الأفراد على المشاركة في توفير التنمية المستدامة.

تعتبر العلاقات العامة أداة حيوية يمكن أن تلعب دوراً محورياً في التصدي لهذه التحديات من خلال توظيف استراتيجياتها وأنشطتها لزيادة الوعي بالقضايا التنموية وتدعيم الحديث المجتمعي وتحفيز المساهمة الإيجابية من جميع الفئات، فالعلاقات العامة تعمل كجسر للترابط بين المنشآت والجمهور، مما يسهم في تحسين الفهم المتبادل وبناء الثقة وتحقيق التفاعل الإيجابي الذي يدعم أهداف التنمية المستدامة.

تأتي هذه الدراسة لتسلط الضوء على أنشطة العلاقات العامة التي تستعملها في تحقيق التنمية المستدامة، ليس فقط كوسيلة للتواصل والترويج، ولكن كأداة استراتيجية تساهم في القضاء على الفقر وتعزيز التكافل والاندماج الاجتماعي. تعتمد الدراسة على تحليل كيفية استخدام أنشطة العلاقات العامة لتفعيل اشتراك الأفراد والمنشآت في الجهود التنموية، وتقديم توصيات عملية لتحسين الأداء في هذا المجال.

مشكلة الدراسة:

تواجه العديد من المجتمعات تحديات اجتماعية واقتصادية تعيق تحقيق التنمية المستدامة، ومن بين هذه التحديات مشكلة الفقر وعدم الاندماج الاجتماعي.

في هذا السياق، تظهر الحاجة لتوظيف أنشطة العلاقات العامة كوسيلة لتعزيز التوعية والتفاعل الاجتماعي لتحقيق الأهداف التنموية، يعد الفقر من أكبر المواجهات التي تقابل المجتمعات حول العالم، إذ لا يقتصر تأثيره على الجوانب الاقتصادية فحسب، بل يمتد إلى الجوانب الاجتماعية والثقافية والنفسية، مما يعزز حالة التهميش الاجتماعي ويفاقم الفجوة بين الفئات المختلفة في المجتمع، وفي المقابل يمثل الاندماج الاجتماعي أداة حيوية لتحسين جودة الحياة وتحقيق العدالة الاجتماعية، حيث يتيح مشاركة جميع أفراد المجتمع، بمختلف خلفياتهم، وفي الأنشطة (الاقتصادية والاجتماعية والثقافية

على الرغم من الاعمال المبذولة لتأمين التطوير المستدام، إلا أن التحديات المرتبطة بالفقر والاندماج الاجتماعي ما زالت قائمة في العديد من الدول، حيث تكمن الإشكالية في أن العديد من استراتيجيات التنمية تقتصر إلى الجانب التوعوي والتفاعلي الذي يعزز مشاركة الفئات المستهدفة ويدفعها إلى المساهمة الفعالة في تلك الجهود.

هنا يظهر دور العلاقات العامة كوسيلة فعالة لتحقيق هذا الهدف، حيث يمكن لأنشطتها أن تعمل على تعزيز الوعي بالقضايا التنموية، وبناء الثقة بين المؤسسات والجمهور، وتسهيل عمليات الحوار المجتمعي.

ومن هنا يمكن صياغة سؤال البحث الرئيسي:

كيف يمكن توظيف أنشطة العلاقات العامة لتحقيق التنمية المستدامة من أجل الاندماج الاجتماعي والقضاء على الفقر؟

التساؤلات الفرعية

1. ما مدى تأثير أنشطة العلاقات العامة في تعزيز الوعي بمفاهيم التنمية المستدامة؟
2. كيف يمكن لأنشطة العلاقات العامة أن تسهم في تعزيز التفاعل الاجتماعي بين مختلف فئات المجتمع؟
3. ما هي الأدوار الرئيسية لأنشطة العلاقات العامة في دعم السياسات الموجهة للقضاء على الفقر؟

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة من الحاجة الملحة إلى تسليط الضوء على العلاقة بين أنشطة العلاقات العامة وتحقيق التنمية المستدامة، خاصة فيما يتعلق بالاندماج الاجتماعي والقضاء على الفقر. فمع تزايد التحديات الاجتماعية والاقتصادية التي تواجه المجتمعات، يصبح من الضروري البحث عن أدوات وآليات جديدة تساهم في تعزيز العدالة الاجتماعية وتمكين الفئات المهمشة، وهو ما تسعى العلاقات العامة إلى تحقيقه من خلال قدرتها على بناء جسور من التواصل والتفاهم بين المؤسسات والجمهير المستهدفة.

- الأهمية العلمية النظرية: توسيع نطاق الدراسات السابقة حول العلاقات العامة والتنمية المستدامة.
- الأهمية العملية: تقديم توصيات يمكن أن تفيد المؤسسات والمنشآت التي تسعى إلى استخدام العلاقات العامة لتحقيق التنمية المستدامة.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق النقاط التالية

1. دراسة دور العلاقات العامة في تعزيز التنمية المستدامة.
2. تحليل تأثير أنشطة العلاقات العامة في تحقيق الاندماج الاجتماعي.
3. استكشاف سبل توظيف العلاقات العامة كأداة للقضاء على الفقر.

فرضيات الدراسة:

يوجد أثر ذو دلالة معنوية لتوظيف أنشطة العلاقات العامة لتحقيق التنمية المستدامة من أجل الاندماج الاجتماعي والقضاء على الفقر.
يتفرع عنها فرضيتين فرعيتين:

- الفرضية الأولى: توجد علاقة ذو دلالة معنوية لتوظيف أنشطة العلاقات العامة لتحقيق التنمية المستدامة.
- الفرضية الثانية: توجد علاقة ذو دلالة معنوية لتوظيف أنشطة العلاقات العامة لتحقيق الاندماج الاجتماعي.

منهج الدراسة:

استخدام المنهج الوصفي التحليلي لاستعراض وتحليل دور العلاقات العامة في التنمية المستدامة.

مجتمع وعينة الدراسة

مجتمع الدراسة: العاملون في مجال العلاقات العامة، المؤسسات الاجتماعية، وصناع القرار.
عينة الدراسة: عينة ممثلة من العاملين في مؤسسات العلاقات العامة ومنظمات المجتمع المدني و يبلغ عددها (110) عامل منهم مدراء ورؤساء أقسام وإداريين.

متغيرات الدراسة

المتغير المستقل: أنشطة العلاقات العامة.
المتغير التابع: تحقيق التنمية المستدامة، الاندماج الاجتماعي.

تعريف مصطلحات الدراسة الأساسية

- التنمية المستدامة: التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال المستقبلية. (عامر، 2019، 34)
- العلاقات العامة: النشاط الذي يهدف إلى التحسين والحفاظ على صورة المؤسسة وتعزيز التواصل مع الجمهور. (البريدي، 2020، 22)
- الاندماج الاجتماعي: إشراك جميع أفراد المجتمع في الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية. (Grunig, J. E., 1992)
- القضاء على الفقر: الجهود المبذولة لرفع مستوى معيشة الأفراد وتحقيق العدالة الاقتصادية.

الإطار النظري:

أولاً: مفهوم العلاقات العامة وأهدافها وأنشطتها

تُعد العلاقات العامة من التخصصات الحيوية التي تتداخل مع العديد من المجالات الأخرى مثل الإعلام، التسويق، والتنمية المجتمعية. حيث إنها تمثل شبكة متكاملة للتواصل بين المؤسسة وجماهيرها بهدف بناء الثقة وتحقيق التفاهم المشترك. في هذا السياق، تعد العلاقات العامة أداة استراتيجية يمكن توظيفها ليس فقط لتحقيق الأهداف المؤسسية، ولكن أيضاً للمشاركة في تأمين التطوير المستدام، وخاصة فيما يتعلق بالاندماج الاجتماعي والقضاء على الفقر. (عامر، 2019، 86)

1. مفهوم العلاقات العامة

نشأ مفهوم العلاقات العامة في بداية القرن العشرين، وتم تطويره تدريجياً ليشمل مختلف الأنشطة الاتصالية التي تهدف إلى بناء علاقات طويلة الأمد بين المؤسسة وجماهيرها. ومن التعريفات التي تُستخدم بشكل واسع: (البريدي، 2020، 34)

تعريف كاتليب (Cutlip et al.): العلاقات العامة هي "الوظيفة الإدارية التي تسعى إلى تحقيق التفاهم والتأثير المتبادل بين المؤسسة وجماهيرها من خلال الاتصال المخطط". (Cutlip, 2006. P23)

- تعريف الجمعية الدولية للعلاقات العامة (IPRA): العلاقات العامة هي "إدارة العلاقات بين المنظمة وجماهيرها لتحقيق الأهداف التنظيمية من خلال فهم متبادل". (Grunig, J. E., 1992)

2. أهداف العلاقات العامة

تختلف أهداف العلاقات العامة باختلاف طبيعة المؤسسة والجماهير المستهدفة، ولكن هناك أهداف مشتركة تشمل: تحسين صورة المؤسسة وبناء سمعتها.

1. تعزيز التواصل الفعال مع الجمهور الداخلي والجمهور الخارجي.
2. توعية الأفراد بالقضايا ذات الأهمية مثل التنمية والفقر.
3. دعم المسؤولية الاجتماعية وتعزيز التعاون بين الأطراف. (البريدي، 2020، 34)

3. أنشطة العلاقات العامة

تتنوع أنشطة العلاقات العامة بناءً على الأهداف، ومنها:

- تنظيم المؤتمرات والندوات للتوعية بقضايا المجتمع.
- إعداد تقارير إعلامية لتعزيز الشفافية.
- إدارة الأزمات لتحسين استجابة المؤسسات.
- استخدام وسائل الإعلام و ومنها وسائل التواصل الاجتماعي للوصول المباشر الى الجمهور. (البريدي. 2020. ص 34)

ثانياً: مفهوم التنمية المستدامة وأهدافها وأبعادها ومبادئها

التنمية المستدامة هي مفهوم حديث نسبياً، ظهر نتيجة للمخاوف المتزايدة بشأن استنزاف الموارد الطبيعية وتفاقم الفجوات الاجتماعية والاقتصادية. يهدف هذا المفهوم إلى تحقيق توازن بين احتياجات الحاضر والمستقبل، مما يجعله إطاراً شاملاً لإحداث تغيير جذري في السياسات التنموية. (Our Common Future. 1987)

1. التنمية المستدامة

ظهر المفهوم رسمياً في دراسة "مستقبلنا المشترك" الصادر عن الأمم المتحدة عام 1987. حيث أكدت على ضرورة تحقيق توازن بين الجوانب الثلاثة: البيئية، الاقتصادية، والاجتماعية.

2. مبادئ التنمية المستدامة:

1. الإنصاف: بمعنى ان يحصل كل فرد على حصة عادلة من ثروات المجتمع.
2. التمكين: أي منح كل فرد فرصة للإسهام والمشاركة الفاعلية في صنع القرارات أو التأثير عليها من أجل زيادة حس الانتماء عند هؤلاء الافراد بالصورة التي تمكنهم من مشاركة فاعلة في عملية التنمية.
3. التضامن: أي تحقيق معنى التضامن بين فئات المجتمع
4. حسن الادارة: أي خضوع الافراد في المجتمع الى مبادئ محددة، ومنها الحوار وتحمل المسؤولية ومبدأ الشفافية والرقابة بغية تجنب الفساد وجميع المؤثرات. (Lubadeh. 2021. P45)

3. أبعاد التنمية المستدامة

- البعد الاقتصادي: تعزيز النمو الاقتصادي وخلق فرص العمل.
- البعد الاجتماعي: تحقيق العدالة الاجتماعية وتمكين المجتمعات.
- البعد البيئي: الحفاظ على البيئة وتقليل الانبعاثات. (Sachs. 2015. P38)

ثالثاً: مفهوم الاندماج الاجتماعي وأهدافه في القضاء على الفقر

يعد الاندماج الاجتماعي ركيزة أساسية لتحقيق الاستقرار الاجتماعي والقضاء على الفقر، حيث يسهم في إدماج الأنواع المهمشة داخل نسيج المجتمع، مما يعزز من مشاركتهم الفعالة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية. (United Nations. 2016)

1. تعريف الاندماج الاجتماعي

الاندماج الاجتماعي هو عملية تهدف إلى إزالة العقبات التي تواجه مشاركة الأفراد والمجموعات في الحياة الاجتماعية والاقتصادية، وتعزيز شعورهم بالانتماء.

2. أهداف الاندماج الاجتماعي في القضاء على الفقر

- تحسين جودة الحياة للفئات المهمشة.
- تعزيز فرص العمل والتعليم للجميع.
- تقليل التفاوتات الاجتماعية والاقتصادية.
- تحقيق الاستقرار الاجتماعي من خلال تعزيز العدالة. (Atkinson. 2019. P44)

3. توظيف العلاقات العامة لتحقيق اندماج اجتماعي للقضاء على الفقر

تلعب العلاقات العامة دورًا محوريًا في تحقيق الاندماج الاجتماعي من خلال تصميم وتنفيذ استراتيجيات فعالة تركز على إشراك المجتمع وزيادة الوعي بمشكلات الفقر. تعتمد هذه العملية على خطوات متكاملة تهدف إلى تحقيق تأثير مستدام. (الرفاعي. 2020. ص23)

خطوات توظيف العلاقات العامة لتحقيق الاندماج الاجتماعي

1. تحديد الجمهور المستهدف: تحديد الفئات الأكثر احتياجًا للإدماج وتحديد قضاياهم الرئيسية.
2. تصميم الرسائل التوعوية: صياغة رسائل إعلامية فعالة تركز على أهمية الاندماج الاجتماعي وتأثيره على القضاء على الفقر.
3. تنفيذ الحملات الإعلامية: تنظيم حملات تواصل تركز على إشراك الجاليات المحلية وتشجيع الحوار.
4. بناء شراكات مجتمعية: التعاون مع المؤسسات الحكومية والمنظمات غير الحكومية لتعزيز الجهود التنموية.
5. تقييم النتائج: قياس مدى تحقيق الأهداف المحددة للحملات وتقديم توصيات لتحسين الأداء. (Wilcox.2013. p87)

منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

تمهيد:

إن نتائج الأساليب والبحوث النوعية هي نتائج تصور كافة متغيرات الدراسة ويمكن الاستحصال على الاستنتاجات بكل سهولة من البيانات التي جمعناها من نتائج الاستبانة، والغرض الرئيسي من إجراء البحوث النوعية هو الوصول إلى نتائج تجيب وتشرح أسئلة البحث، وتتميز هذه النتائج بالموثوقية والدقة، وفي هذا البحث تم استخدام الاستبانة وتوزيعها على عينة البحث المكونة من (110) عاملين في مؤسسات العلاقات العامة ومنظمات المجتمع المدني، وفي هذا القسم سيتم عرض النتائج التي تتمثل بمعرفة (نوع الجنس، العمر، التحصيل العلمي، نوع العمل) كل على انفراد باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS الإصدار 25.

منهج البحث :

لغرض الإلمام بجوانب البحث والإجابة عن الإشكالية المطروحة واختبار الفرضيات، اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الذي يتم عن طريق وصف وتحليل الظاهرة، وذلك بغرض تكوين الإطار النظري للموضوع والإحاطة بكل جوانبه، واعتماد الأسلوب التحليلي من خلال إجراء بحث ميداني على العاملين مؤسسات العلاقات العامة ومنظمات المجتمع المدني اعتمد فيه الباحث على الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وذلك بتوزيع الاستبيان على

عينة البحث المكونة من (110) من العاملين في مؤسسات العلاقات العامة ومنظمات المجتمع المدني وتم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS لتحليل الاستبيان.

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من العاملين في مؤسسات العلاقات العامة ومنظمات المجتمع المدني ، وتم توزيع (110) استبانة، ، تم اعتماد منها (100) استبانة و(10) استبانة تم إقصاؤها بسبب خلل بالمعلومات فيها. وزعت على (45) من الذكور و (55) من الإناث.

في الجدول رقم (1) مجموع الاستبانة الموزعة والراجعة والصالحة منها للتحليل الإحصائي والنسبة المئوية من إجمالي اعداد الاستبانة الموزعة.

الجدول (1) اعداد الاستبانة الراجعة

| عدد الاستبانة الموزعة | عدد الاستبانة المرتجة والغير صالحة للتحليل | عدد الاستبانة الخاطئة للتحليل الإحصائي |
|-----------------------|--|--|
| 110 | 10 | 100 |
| 100% | 9.09% | 90.90% |

المصدر: من إعداد الباحثة

أداة الدراسة:

تم تحديد اداة لاستبانة للبحث وجمع المعلومات، وتم تجزئتها لقسمين:

1. القسم الأول منها يتناول البيانات الديموغرافية لعينة البحث وتتضمن معرفة (الجنس، العمر، المستوى التعليمي، نوع العمل).

2. ويتضمن الجزء الثاني الأسئلة المرتبطة بالمتغير المستقل والتابع.

المتغيرات:

- ❖ أولاً: العلاقات العامة. ويضم (5 عبارات). العبارات من (1 حتى 5)
- ❖ ثانياً: التنمية المستدامة. ويضم (5 عبارات). العبارات من (1 حتى 5)
- ❖ ثالثاً: الاندماج الاجتماعي. ويضم (5 عبارات). العبارات من (1 حتى 5)

المقياس:

تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة.

اختبار الصدق والثبات لقياس صلاحية أداة البحث:

يقصد بصلاحية اداة الاستبانة على قياس المتغيرات التي صممت لقياسها، وتم التحقق من ذلك باستخدام طريقة معامل ألفا كرونباخ، وعن طريقها يتم التحقق من صلاحية الاستبانة كأداة لجمع المعلومات وذلك باتباع الخطوات التالية:

عرض الاستبانة على مجموعة من الأساتذة، لمعرفة رأيهم على صلاحية الاستبانة كأداة لجمع البيانات، ومن ثم تم إجراء التعديلات المطلوبة والمقترحة من قبلهم على الاستبانة قبل توزيعها على عينة الدراسة.

2- تم إجراء اختبار الثبات باستخدام تحليل معامل ألفا كرونباخ عن طريق برنامج التحليل الإحصائي SPSS لمعرفة مدى صلاحية وثبات فقرات الاستبانة، وقد بلغ معدل الثبات وفقاً لمعامل ألفا كرونباخ (0.91)، وهو معدل مقبول وذو ثبات عالي. بلغت قيمة معامل الثبات للمحور الأول /العلاقات العامة/ (0.73)، أما في المحور الثاني /التنمية المستدامة/ (0.71)، وفي المحور الثالث /التكامل الاجتماعي/ فقد بلغت (0.83)، وبذلك أصبحت الأداة صالحة للتطبيق، وعليه يمكن الاعتماد على الأداة لجمع المعلومات واستخراج نتائج البحث والثقة بها، ومن ثم يمكننا البدء بإجراء الاختبارات وتحليل صحة الفرضيات.

جدول رقم (2) معامل الثبات حسب الفا كرونباخ.

| المتغيرات | عدد العبارات | معامل ألفا |
|--------------------|--------------|------------|
| العلاقات العامة | 5 | 0.73 |
| التنمية المستدامة | 5 | 0.71 |
| الاندماج الاجتماعي | 5 | 0.83 |
| المجموع | 15 | 0.91 |

تم استخدام مقياس ليكرت المكون من خمس نقاط لتحديد الأهمية النسبية للمتوسط والانحراف المعياري.

الجدول رقم (3) مجال مقياس ليكرت الخماسي

| الدرجة | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
|----------------|------------|-----------|-----------|-----------|----------------|
| مستوى الملاءمة | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة |
| الوسط الحسابي | 4.21-5 | 3.41-4.20 | 2.61-3.40 | 1.81-2.60 | 1-1.80 |

نتائج اختبار الاحصاء الوصفي لعينة الدراسة (تحليل المعلومات الديموغرافية):

تضمن الاستبيان بيانات نوعية وكمية متعلقة بالمتغيرات الديموغرافية، وسيتم التطرق لها وتحليلها فيما يلي:

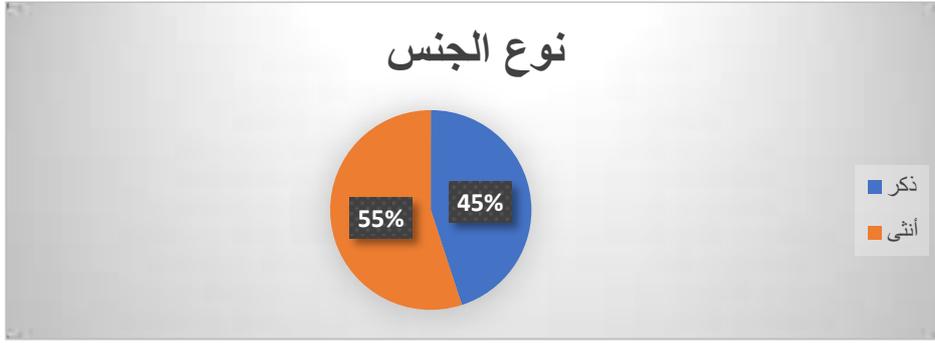
☒ نوع الجنس:

الجدول (4) توزع العينة من حيث نوع الجنس

| معرفة نوع الجنس | | | | | |
|-----------------|------|---------------|---------|------------------|-----------------------|
| | | Freque ncy | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
| Valid | ذكر | 45 | 45 | 45 | 100.0 |
| | أنثى | 55 | 55 | 55 | 55 |
| Total | | 100 | 100.0 | 100.0 | |

يتبين من نتائج التحليل أن عدد الذكور بلغت نسبته (45%) ونسبة الإناث بلغت نسبتها (55%).

الشكل رقم (1) يبين النسبة المئوية لتوزيع العينة حسب نوع الجنس

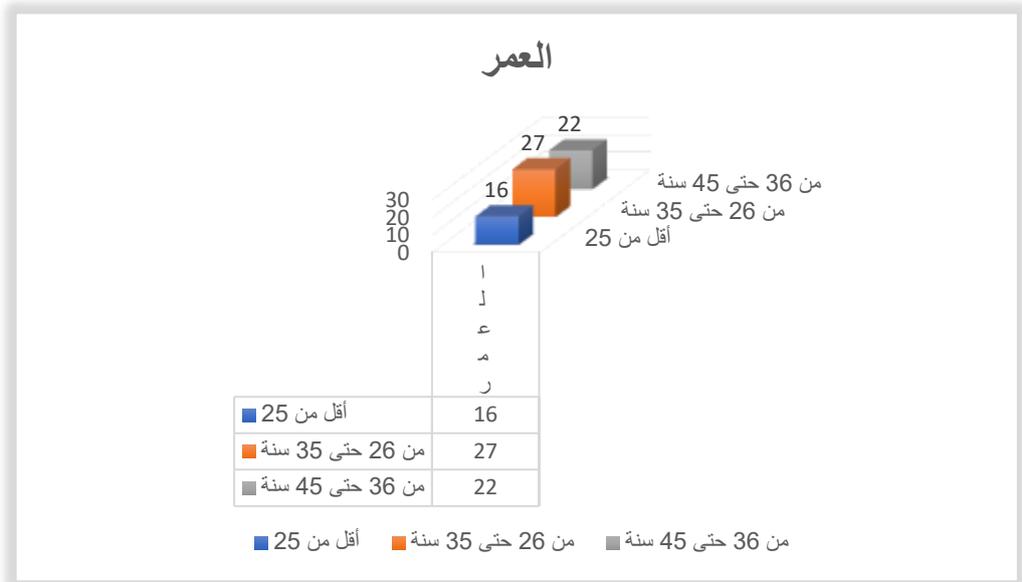


☒ العمر:

الجدول (5) توزيع العينة حسب العمر

| معرفة العمر | | | | | |
|-------------|----------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
| Valid | أقل من 25 سنة | 16 | 16 | 16 | 100.0 |
| | 26 - 35 سنة | 27 | 27 | 27 | 15 |
| | 36 - 45 سنة | 22 | 22 | 22 | 33 |
| | 46 - 55 سنة | 25 | 25 | 25 | 28 |
| | أكبر من 55 سنة | 10 | 10 | 10 | 24 |
| | Total | 100 | 100.0 | 100.0 | |

يتبين من نتائج التحليل أن أعلى نسبة بلغت (27%) ممن تتراوح أعمارهم بين (26_35 سنة). وأقل نسبة بلغت (10%) لمن يتراوح عمرهم أكبر من 55 سنة. الشكل رقم (2) يبين النسبة المئوية لتوزيع العينة حسب العمر

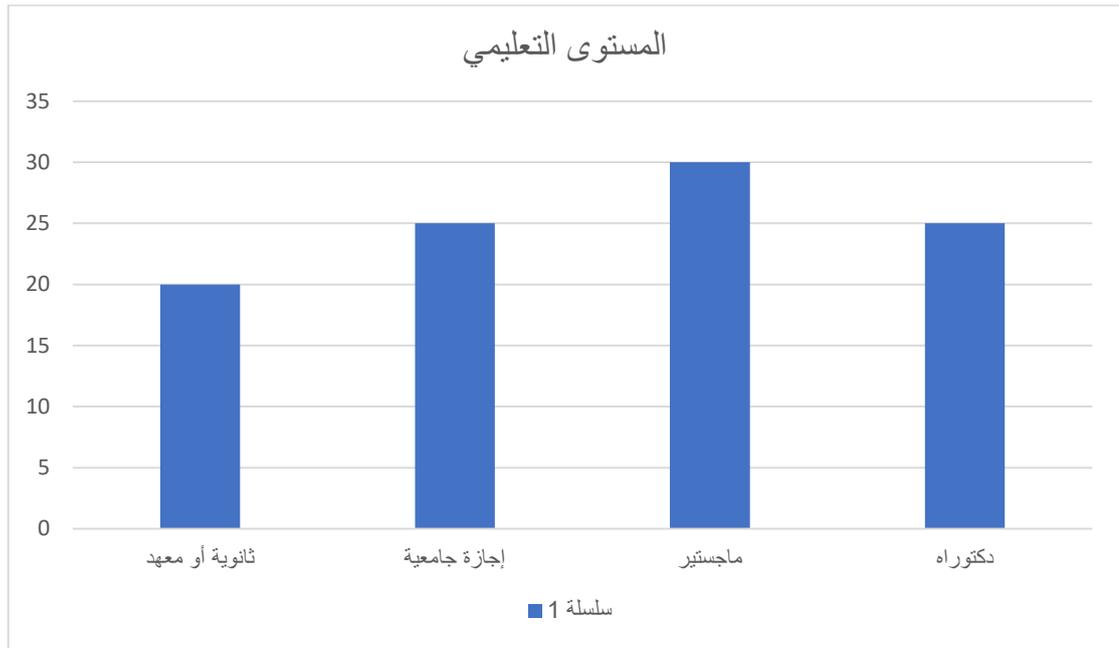


✘ المستوى التعليمي:

الجدول رقم (6) توزيع العينة حسب المستوى العلمي

| معرفة المستوى العلمي | | | | | |
|----------------------|----------------|---------------|--------------|------------------|-----------------------|
| | | Frequen cy | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
| Valid | ثانوية أو معهد | 20 | 20 | 20 | 100.0 |
| | بكالوريوس | 25 | 25 | 25 | 30 |
| | ماجستير | 30 | 30 | 30 | 20 |
| | دكتوراه | 25 | 25 | 25 | 50 |
| | Total | 100 | 100.0 | 100.0 | |

يتبين من نتائج التحليل الإحصائي أن أعلى نسبة من حملة شهادة الماجستير بنسبة (30%) الشكل رقم (3) بين النسبة المئوية من توزيع العينة حسب المستوى العلمي

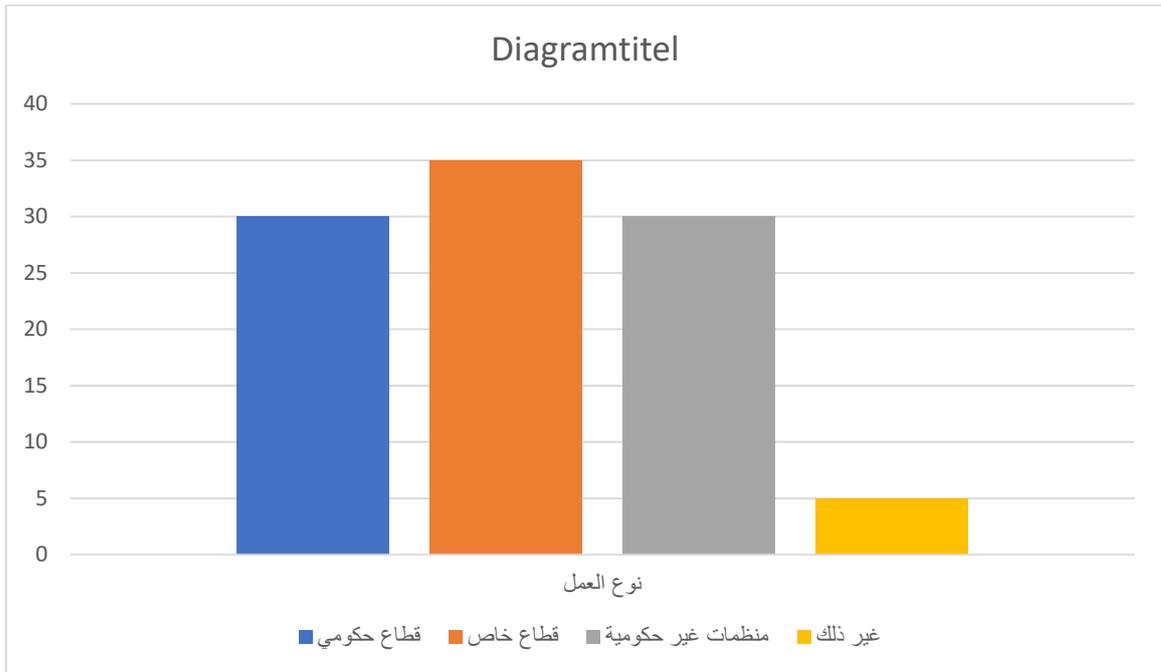


☒ نوع العمل:

الجدول رقم (7) توزيع العينة حسب نوع العمل

| معرفة المستوى التعليمي | | | | | |
|------------------------|-------------------|------------|--------------|---------------|--------------------|
| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
| Valid | قطاع حكومي | 30 | 30 | 30 | 100.0 |
| | قطاع خاص | 35 | 35 | 35 | 35 |
| | منظمات غير حكومية | 30 | 30 | 30 | 30 |
| | غير ذلك | 5 | 5 | 5 | 35 |
| | Total | 100 | 100.0 | 100.0 | |

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS الإصدار رقم /25/ يتبين من نتائج التحليل الإحصائي أن أعلى نسبة كانت (35%) وهم ممن يعملون بالقطاع الخاص. الشكل رقم (4) يبين النسبة المئوية من توزيع العينة حسب نوع العمل



تحليل التوصيف الإحصائي (تحليل اتجاهات أفراد عينة البحث نحو فقرات الاستبيان)
☒ المحور الأول: العلاقات العامة:

جدول (8) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري المحور الأول: العلاقات العامة

| م | العبرة | المتوسط | الانحراف المعياري | الدرجة | Sig |
|---|--|---------|-------------------|------------|-------|
| 1 | تسهم العلاقات العامة في رفع وعي المجتمع بأهداف التنمية المستدامة. | 3.90 | 1.346 | موافق | 0.000 |
| 2 | تعمل العلاقات العامة على تعزيز الشفافية بين المؤسسات والجمهور. | 3.77 | 0.939 | موافق | 0.000 |
| 3 | تسهم حملات العلاقات العامة في تقليل الفجوة الاجتماعية بين الفئات المختلفة. | 3.88 | 1.308 | موافق | 0.000 |
| 4 | تساهم أنشطة العلاقات العامة في تعزيز العدالة الاجتماعية داخل المجتمع. | 4.86 | 1.453 | موافق بشدة | 0.000 |
| 5 | تسهم الشراكات المجتمعية التي تقودها العلاقات العامة في القضاء على الفقر. | 4.55 | 1.451 | موافق بشدة | 0.000 |

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS الإصدار رقم /25/ بين الجدول رقم (8) أن معظم أفراد العينة يتجهون إلى قبول على الأسئلة التي تتعلق بمحور العلاقات العامة حيث وصل المتوسط الحسابي لأسئلة المحور جميعها ما بين (3.77-4.86) وتدل هذه القيم على درجة الموافقة

☒ **المحور الثاني: التنمية المستدامة:**

جدول (9) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور التنمية المستدامة:

| م | الفقرة | المتوسط | الانحراف المعياري | الدرجة | Sig |
|---|--|---------|-------------------|--------|-------|
| 1 | تعتبر التنمية المستدامة أداة فعالة للقضاء على الفقر. | 3.63 | 0.880 | موافق | 0.000 |
| 2 | تساهم التنمية المستدامة في تحسين جودة حياة الفئات المهمشة. | 3.67 | 0.750 | موافق | 0.000 |
| 3 | تدعم الأنشطة البيئية المرتبطة بالتنمية المستدامة استدامة الموارد للأجيال القادمة. | 3.12 | 1.100 | محايد | 0.000 |
| 4 | تساعد خطط التنمية المستدامة في تعزيز فرص العمل في المجتمعات الفقيرة. | 4.07 | 1.033 | موافق | 0.000 |
| 5 | يجب أن تكون أهداف التنمية المستدامة جزءًا من استراتيجيات العلاقات العامة المؤسسية. | 3.45 | 0.689 | موافق | 0.000 |

| م | العبارة | المتوسط | الانحراف المعياري | الدرجة | Sig |
|---|--|---------|-------------------|-----------|-------|
| 1 | تشجع العلاقات العامة على تفعيل السياسات التي تعزز الاندماج الاجتماعي. | 3.65 | 0.881 | موافق | 0.000 |
| 2 | تسهم أنشطة العلاقات العامة في الحد من التمييز بين الفئات المجتمعية المختلفة. | 3.23 | 0.720 | محايد | 0.000 |
| 3 | يشجع الاندماج الاجتماعي على تحسين مستوى التعليم في المناطق المحرومة. | 2.82 | 1.185 | محايد | 0.000 |
| 4 | تؤدي زيادة الاندماج الاجتماعي إلى تقليل التوترات والصراعات الاجتماعية. | 2.07 | 1.023 | غير موافق | 0.000 |
| 5 | توظيف العلاقات العامة لتعزيز الاندماج الاجتماعي يسهم بشكل كبير في تحقيق التنمية المستدامة. | 3.45 | 0.879 | موافق | 0.000 |

يتبين من الجدول رقم (9) أن اغلب أفراد العينة يتجهون إلى الموافقة على الأسئلة المتعلقة بمحور التنمية المستدامة حيث بلغ المتوسط الحسابي لأسئلة المحور جميعها ما بين (3.12-4.23) وتدل القيم على درجة موافق ومحيد.

المحور الثالث: الاندماج الاجتماعي

جدول رقم (10) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور: الاندماج الاجتماعي بين الجدول رقم (10) أن معظم أفراد العينة غير موافقين ومتخذين الحياد على الأسئلة المتعلقة بالاندماج الاجتماعي حيث بلغ المتوسط الحسابي لأسئلة المحور جميعها ما بين (2.07-3.65) وهذا يدل القيم على درجة غير الموافق والمحيد.

اختبار فرضيات البحث:

الفرضية الرئيسية الأولى:

تنص الفرضية الرئيسية على ان يوجد علاقة ذو دلالة معنوية لتوظيف أنشطة العلاقات العامة لتحقيق التنمية المستدامة من أجل الاندماج الاجتماعي والقضاء على الفقر. لاختبار الفرضية تم تقسيمها إلى فرعتين:

الفرضية الأولى:

يوجد علاقة ذو دلالة معنوية في توظيف أنشطة العلاقات العامة لتحقيق التنمية المستدامة " لاختبار الفرضية تم استخدام نموذج مخطط الانحدار الخطي البسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة كما هو موضح في الجدول الاتي:

الجدول (11) نتائج اختبار تحليل الانحدار البسيط

| اختبار التأثير (الانحدار) | | | | اختبار معنوية النموذج Anova (F test) | | معامل الارتباط Pearson R | معامل التحديد R Square |
|---------------------------|------------|-------|-------|---|-------|-----------------------------|---------------------------|
| B1 | B constant | t | sig | Value | Sig | Value | Value |
| 0.375 | 2.393 | 5.718 | 0.000 | 32.697 | 0.000 | 0.150 | 0.389 |

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS الإصدار رقم /25/

يتضح من الجدول السابق كل مما يلي:

- تبلغ قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين ($r=0.389$) وبالتالي يوجد علاقة ارتباطية ضعيفة وموجبة ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة 0.05 بين متغيري العلاقات العامة والتنمية المستدامة.
- تبلغ قيمة معامل التحديد ($r_square=0.150$) وهي قيمة تدل على أن المتغير المستقل قادر على تفسير بعض التغيرات الحاصلة في المتغير التابع، بنسبة 15%.

- نلاحظ أن قيمة معامل فيشر (F=32.697) وهي دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 حيث أن (Sig=0.000<0.05) أي أن للعلاقات العامة تأثير معنوي في تحقيق التنمية المستدامة لا يمكن أن يصل إلى الصفر، وبالتالي يمكن الاعتماد على نموذج الانحدار البسيط في إيضاح تغيرات المتغير.
- بناءً على ما سبق، نقبل بفرضية العدم والتي تنص على أنه:
- يوجد علاقة ذو دلالة معنوية في توظيف أنشطة العلاقات العامة لتحقيق التنمية المستدامة.
- ويعبر عن معادلة الانحدار الممثلة للعلاقة بين المتغيرين بالشكل التالي:

$$Y = 2.393 + 0.375 X_1$$

الفرضية الثانية:

" يوجد علاقة ذو دلالة معنوية لتوظيف أنشطة العلاقات العامة لتحقيق الاندماج الاجتماعي "

لاختبار الفرضية تم استخدام نموذج الانحدار الخطي البسيط لإجابات أفراد عينة البحث كما موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (12) نتائج اختبار تحليل الانحدار البسيط .

| اختبار التأثير (الانحدار) | | | | اختبار معنوية النموذج | | معامل الارتباط | معامل التحديد |
|---------------------------|------------|-------|-------|-----------------------|-------|----------------|---------------|
| | | | | Anova (F test) | | R Square | Pearson R |
| B1 | B constant | t | sig | Value | Sig | Value | Value |
| 0.572 | 1.986 | 8.605 | 0.000 | 74.053 | 0.000 | 0.285 | 0.534 |

يتضح من الجدول السابق كل مما يلي:

- تبلغ قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين (r=0.534) وبالتالي يوجد علاقة ارتباطية متوسطة وموجبة ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة 0.05 بين متغيري العلاقات العامة والاندماج الاجتماعي.
- تبلغ قيمة معامل التحديد (r_square=0.285) وهي قيمة جيدة تدل على أن المتغير المستقل قادر على تفسير بعض التغيرات الحاصلة في المتغير التابع، بنسبة 28.5%.
- نلاحظ أن قيمة معامل فيشر (F=74.053) وهي دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 حيث أن (Sig=0.000<0.05) أي أن " للعلاقات العامة تأثير معنوي في تحقيق الاندماج الاجتماعي لا يمكن أن يصل إلى الصفر، وبالتالي يمكن الاعتماد على نموذج الانحدار البسيط في إيضاح تغيرات المتغير التابع.
- بناءً على ما سبق، نرفض الفرضية البديلة ونقبل بفرضية العدم والتي تنص على أنه: يوجد علاقة ذو دلالة معنوية لتوظيف أنشطة العلاقات العامة لتحقيق الاندماج الاجتماعي.

○ ويعبر عن معادلة الانحدار الممثلة للعلاقة بين المتغيرين بالشكل التالي:

$$Y = 1.986 + 0.572 X_2$$

النتائج العامة:

- يتبين من الدراسة الميدانية وجود علاقة ذو دلالة معنوية لتوظيف أنشطة العلاقات العامة لتحقيق التنمية المستدامة.
- يتبين من الدراسة الميدانية وجود علاقة ذو دلالة معنوية لتوظيف أنشطة العلاقات العامة لتحقيق الاندماج الاجتماعي.
- يتبين من الدراسة الميدانية أن اغلب أفراد العينة يتجهون الى عدم الموافقة والحياد على الأسئلة الخاصة بالاندماج الاجتماعي.
- يتبين من الدراسة الميدانية أن معظم أفراد العينة موافقين على الأسئلة المتعلقة بمحور التنمية المستدامة.
- يتبين من الدراسة الميدانية أن غالبية أفراد العينة يتجهون الى الأسئلة الخاصة بمحور العلاقات العامة.
- أظهرت النتائج أن العلاقات العامة تلعب دوراً محورياً في تعزيز الوعي بأهداف التنمية المستدامة، خاصة من خلال الحملات الإعلامية والشراكات المجتمعية.
- تبين أن التنمية المستدامة تسهم بشكل كبير في تقليل الفجوات الاجتماعية وتحسين جودة الحياة عبر تحقيق الأبعاد الثلاثة: الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.
- الاندماج الاجتماعي ظهر كأحد المفاتيح الأساسية لتحقيق العدالة الاجتماعية وتقليل الفقر، حيث يعزز تكافؤ الفرص بين جميع أفراد المجتمع.

توصيات الدراسة:

- تشجيع التعاون بين المؤسسات الحكومية والخاصة ومنظمات المجتمع المدني لتعزيز الجهود المبذولة في مجالي التنمية المستدامة والاندماج الاجتماعي.
- إشراك المجتمع المحلي في تصميم وتنفيذ مشاريع التنمية المستدامة لضمان مواءمتها لاحتياجاته.
- إطلاق حملات توعوية وطنية عن التنمية المستدامة وأهدافها.
- التركيز على استخدام وسائل الإعلام التقليدية والرقمية لنشر الوعي بضرورة الاندماج الاجتماعي كحل أساسي للقضاء على الفقر.
- توفير برامج تدريبية تركز على دور العلاقات العامة في التنمية المستدامة وتعزيز مهارات التواصل والإقناع لدى العاملين في هذا المجال.
- تقديم دعم خاص للتعليم في المناطق المحرومة كوسيلة لتحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية.
- تطوير أنشطة مبتكرة للعلاقات العامة تدعم الاستدامة وتلبي احتياجات المجتمع.
- ضمان استدامة المشاريع التنموية عبر خطط تمويل طويلة الأجل.

○ إنشاء آليات لتقييم أثر أنشطة العلاقات العامة على التنمية المستدامة والاندماج الاجتماعي باستخدام مؤشرات أداء واضحة.

الخاتمة:

من خلال هذه الدراسة، يتضح أن العلاقات العامة تمثل أداة استراتيجية بالغة الأهمية لتحقيق التنمية المستدامة وتعزيز الاندماج الاجتماعي، ما يجعلها أداة فعالة في القضاء على الفقر. إن الجمع بين أنشطة العلاقات العامة وأهداف التنمية المستدامة يوفر مسارًا تكامليًا يمكن أن يحقق تحولات اجتماعية واقتصادية واسعة النطاق. لقد أظهرت نتائج الدراسة أن تحقيق التنمية المستدامة لا يعتمد فقط على التخطيط، بل أيضًا على تنفيذ استراتيجيات تواصل شاملة تركز على إشراك جميع شرائح المجتمع. ومن هذا المنطلق، فإن تعزيز الشراكات بين مختلف القطاعات، والتركيز على التعليم والتدريب، واستخدام وسائل الإعلام بفعالية، هي خطوات أساسية نحو تحقيق هذا الهدف.

تدعو الدراسة صناعات القرار إلى تبني سياسات تدعم العلاقات العامة كوسيلة أساسية لتحقيق التغيير الاجتماعي والاقتصادي المستدام، مع التركيز على بناء القدرات المحلية لضمان استدامة الجهود التنموية على المدى الطويل. إن التنمية المستدامة ليست خيارًا، بل هي ضرورة لضمان رفاه الأجيال الحالية والقادمة، وما لم تُدمج العلاقات العامة بشكل استراتيجي لتحقيق هذا الهدف، فإن الجهود المبذولة قد تظل قاصرة عن تحقيق التغيير المنشود.

1. عامر، محمد علي (2019). أثر العلاقات العامة على تعزيز الهوية المؤسسية في القطاع الحكومي، رسالة ماجستير. جامعة القاهرة.
2. البريدي، يوسف (2020). دور العلاقات العامة في توعية المجتمع بالقضايا التنموية: دراسة تطبيقية على قطاع المنظمات غير الحكومية في الأردن، جامعة اليرموك. ص 34.
3. عبد الحميد، نهلة (2021). العلاقات العامة الرقمية وأثرها في إدارة الأزمات في المؤسسات العامة، مجلة جامعة أم القرى.
4. الرفاعي، أحمد (2020). التنمية المستدامة في الدول العربية: تحديات وفرص، مجلة التنمية الإقليمية.
5. Cutlip, S. M., Center, A. H., & Broom, G. M. (2006). **Effective Public Relations**, Pearson Education.
6. Grunig, J. E. (1992). **Excellence in Public Relations and Communication Management**, Lawrence Erlbaum Associates.
7. Our Common Future ،World Commission on Environment and Development ،1987.
8. R. Husam Lubadeh, (2021). **The Effectiveness of Public Relations in Achieving Sustainable Development Goals**, An-Najah University.
9. Sachs, J. D. (2015). **The Age of Sustainable Development**, Columbia University Press.
10. United Nations (2016). **Leaving No One Behind: The Imperative of Inclusive Development**, UN.
11. Atkinson, A. B. (2019). **Inequality: What Can Be Done?**, Harvard University Press.
12. Wilcox, D. L., & Cameron, G. T. (2013). **Public Relations: Strategies and Tactics**, Pearson Education.

استبيان حول

توظيف أنشطة العلاقات العامة في تحقيق التنمية المستدامة من أجل الاندماج الاجتماعي للقضاء على الفقر

نطلب منكم قراءة كل عبارة بدقة ووضع إشارة (x) في إحدى الخانات المتوافقة مع رأيكم، متوخين الدقة والموضوعية في إجاباتكم، علماً أن رأيكم محاط بالسرية، والمعطيات المقدمة لن تستعمل إلا لأهداف البحث العلمي فقط، وتتوقف لدقتها صحة الاستنتاجات المتوصل إليها الدراسة.

ولكم فائق الاحترام

أولاً: البيانات الشخصية الديموغرافية:

1- الجنس:

ذكر أنثى

2- العمر:

أقل من 25 سنة 26 - 35 سنة 36 - 45 سنة 46 - 55 سنة أكبر من 55 سنة

3- المستوى التعليمي:

ثانوية أو معهد اجازة جامعية ماجستير دكتوراه

4- نوع العمل:

قطاع حكومي قطاع خاص منظمات غير حكومية غير ذلك

| غير موافق بشدة | غير موافق | محايد | موافق | موافق بشدة | العبارات |
|--|-----------|-------|-------|------------|--|
| المحور الأول: العلاقات العامة | | | | | |
| | | | | | 1 تسهم العلاقات العامة في رفع وعي المجتمع بأهداف التنمية المستدامة. |
| | | | | | 2 تعمل العلاقات العامة على تعزيز الشفافية بين المؤسسات والجمهور. |
| | | | | | 3 تسهم حملات العلاقات العامة في تقليل الفجوة الاجتماعية بين الفئات المختلفة. |
| | | | | | 4 تساهم أنشطة العلاقات العامة في تعزيز العدالة الاجتماعية داخل المجتمع. |
| | | | | | 5 تسهم الشراكات المجتمعية التي تقودها العلاقات العامة في القضاء على الفقر. |
| المحور الثاني: التنمية المستدامة | | | | | |
| | | | | | 1 تعتبر التنمية المستدامة أداة فعالة للقضاء على الفقر. |
| | | | | | 2 تساهم التنمية المستدامة في تحسين جودة حياة الفئات المهمشة. |
| | | | | | 3 تدعم الأنشطة البيئية المرتبطة بالتنمية المستدامة استدامة الموارد للأجيال القادمة. |
| | | | | | 4 تساعد خطط التنمية المستدامة في تعزيز فرص العمل في المجتمعات الفقيرة. |
| | | | | | 5 يجب أن تكون أهداف التنمية المستدامة جزءاً من استراتيجيات العلاقات العامة المؤسسية. |
| المحور الثالث: الاندماج الاجتماعي | | | | | |

| | | | | | |
|--|--|--|--|--|--|
| | | | | | 1 تشجع العلاقات العامة على تفعيل السياسات التي تعزز الاندماج الاجتماعي. |
| | | | | | 2 تسهم أنشطة العلاقات العامة في الحد من التمييز بين الفئات المجتمعية المختلفة. |
| | | | | | 3 يشجع الاندماج الاجتماعي على تحسين مستوى التعليم في المناطق المحرومة. |
| | | | | | 4 تؤدي زيادة الاندماج الاجتماعي إلى تقليل التوترات والصراعات الاجتماعية. |
| | | | | | 5 توظيف العلاقات العامة لتعزيز الاندماج الاجتماعي يسهم بشكل كبير في تحقيق التنمية المستدامة. |